

## الدرس 92 من شر (ملحة الاعراب للحريري) (للشيخ / سليمان بن عبد العزيز العيوني حفظه الله

سليمان العيوني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين اما بعد وسلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله وبياكم لهذا الدرس الجديد التاسع والعشرين - 00:00:01

من دروس شرح منحة الاعراب للحديدي البصري عليه رحمة الله نحن في ليلة الثلاثاء الخامس والعشرين من شهر صفر من سنة تسع وعشرين سنة تسع وثلاثين واربعمائة وalf في الأكاديمية الاسلامية المفتوحة - 00:00:21

وهذا الدرس نعقده في مدينة الرياض حفظها الله في الدرس الماظي كنا تكلمنا على بقية باب ان واخواتها وكذلك على باب كان واخواتها الا ان الوقت لم يسعفنا - 00:00:40

ان نتكلم على باب ما الحجازية التي تعمل عمل كان فنبدأ هذا الدرس ان شاء الله بالكلام على ماء الحجازية ثم نتكلم بعد ذلك على النداء فنبدأ بقراءة ما قاله الحريري رحمه الله تعالى في باب ماء الحجازية - 00:01:00

فليفضل اخونا عبد الكرييم بقراءة هذه الآيات بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمشاهدين يقول المصنف رحمة الله وما التي تنفي فليس الناصبة في قول سكان الهجاز قاطبة - 00:01:25 وقولهم مع عامل موافقة كقولهم ليس سعيد صادقا نعم عقد الحريري رحمه الله رحمة الله هذا الباب في بيتهن ذكر ان ما التي تنفي يعني من نافية لأن ما تأتي في العربية على أكثر من وجه - 00:01:49

قد تأتي استفهامية وقد تأتي شرطية وقد تأتي موصولة وقد تأتي غير ذلك فمما تأتي ان تأتي نافية اذا دلت على النفي والكلام على ما هذه النافية مع النافلة يقول ان سكان الحجاز يعني اهل الحجاز - 00:02:12

ينصبون بها كما ينصبون بليس التي هي من اخوات كان يعني انهم يعملون من نافية عمل ليس ويرفعون بها المبتدأ وينصبون بها الخبر مثل ذلك ما لو قلت عامر موافق - 00:02:38

مبتدأ وخبر مرفوعان ثم ادخلت عليها ماء فان اهل الحجاز يقولون ما عامر موافقا فعامر اسم ما مرفوع وموافقا خبر ما منصوبة وكقولك سعيد صادق ثم تدخل عليها ماء فيقول اهل الحجاز ما سعيد صادقا - 00:03:02 فسعيد اسم ما مرفوع وصادقا خبر ما منصوب كما لو ادخلت ليس فقلت ليس عامر موافقا وليس سعيد صادقا وقول الحريري رحمة الله ان هذا ائما يكون في لغة اهل الحجاز - 00:03:28

يعني ان هناك لغة اخرى للعرب فيما في ماء النافية وهذا صحيح فنقول ما النافية هذا حرف نفي وهي تدخل على الافعال وتدخلوا على الاسماء ودخولها على الافعال ان تقول مثلا - 00:03:53

ما ذهب محمد او تقول ما يذهب محمد فدخلت على الماضي والمضارع كما سمعنا وتدخل ايضا على الاسماء فتقول ما محمد ذاهب او ما محمد ذاهبا على لغتين فمعنى ذلك ان ما - 00:04:17

مشتركة في الدخول على الاسماء وعلى الافعال فإذا دخلت على الافعال فهي حرف هامل باتفاق العرب لا يعمل شيئا يعني لو دخلت على فعل مضارع فإن هذا الفعل المضارع يبقى مرفوعا - 00:04:43

لا تعمل فيه نصبا ولا جزما واما اذا دخلت ماء النافية على اسم يعني على جملة اسمية فان العرب اختلقو في ذلك على لغتين

كبيرتين مشهورتين الاولى لغة اهل الحجاز - 00:05:02

وهي اعمالها عمل ليس يعني عمل كان فيقولون في محمد كريم ما محمد كريم كما يقولون في ليس ليس محمد كريما فمحمد اسمها مرفوع وكريما خبرها منصوب فان قلت لماذا قال العلماء ان اهل الحجاز - 00:05:23

اعملوا ما عمل ليس ولم يقولوا اعملوها عملا كان ام الباب هي كان فلماذا شبهوها بليسي ولم يشبهوها بكتأ نعم فالجواب لأن شبها بليس اقوى لأنها تشبه ليس في المعنى والعمل - 00:05:55

ومعناهما النفي وعملهما رفع المبتدأ ونصب الخبر واما شبها بكتأ فمن جهة العمل فقط واللغة الأخرى هي لغة بقية العرب وتسمى لغة التميميين وهي انهم يجعلون ما حرف هاملا ليس له عمل على اصله - 00:06:22

فيبيقي الاسم بعده مرفوعا بالابتداء فيقولون في محمد كريم ما حرف نفي ليس له عمل هامل ومحمد مبتدأ مرفوع وكريم خبر مبتدع مرفوع هذه لغتان كبيرتان مشهورتان عن العرب في ماء النافية اذا دخلت على ماذا - 00:06:51

على اسم وهذا قول الحريري وما التي تنفي كليس الناصبة في قول سكان الحجاز قاطبة فان قلت اي اللغتين اقيس لغتان كبيرتان صحيفتان لكن ايهما اقيس الموافقة للقياس الجواب عن ذلك - 00:07:19

اما ان النحوين يقولون لغة التميميين اقيس ولغة الحجازيين افصح فكون لغة التميميين اقيس لأن ماء حرف مشترك ام حرف خاص حرف مشترك يعني يدخل على القبيلين على الاسماء وعلى الافعال - 00:07:46

حرف خاص يعني يدخل على احد القبيلين اما انه مختص بالدخول على الاسماء مثل حروف الجر او مختص بالدخول على الافعال كجوازم المضارع ونواصب المضارع والقياس في الحرف المشترك الذي يدخل على الاسماء والافعال ان يكون هاملا - 00:08:20 مثل قد بل مثل هل الاستفهامية تدخل على الافعال هل ذهب محمد؟ هل يذهب محمد؟ ويدخل على اسمها هل محمد ذاهب والقياس في الحرف الخاص ان يعمل فيما اختص فيه - 00:08:50

فحروف الجر تختص بالاسماء فعملت فيها الجر ونواصب المضارع اختصت بالمضارع فتنصب المضارع وجوازم المضارع اختصت بالمضارع فلا تلزم المضارع وهكذا وما ان فيها حرف مشترك ام خاص الجواب حرف - 00:09:11

مشترك فقياسه ان يكون هاملا كلغة التميميين ام عملا كلغة الحجازيين قياسه ان يكون هاملا فلهذا قالوا لغة التميميين اقيس قالوا ولغة الحجازيين افصح لأن القرآن الكريم نزل بها في هذه اللغة - 00:09:30 فجاءت ماء الحجازية عاملة النصب في الخبر بموضعين من القرآن الكريم حتما وفي موضع ثالث احتمالا فجاءت لقوله تعالى ما هذا بشرأ وفي قوله ما هن امهاتهم فما هنا حجازية حتما - 00:09:54

والموقع الثالث في قوله تعالى ما احد منكم عنه حاجزين ما احد منكم عنه حاجزين الموقع الثالث احتمال لماذا احتمال؟ لأن حاجزين المنصوب يحتمل ان يكون خبر ماء واحد اسمها فتكون حجازية عاملة - 00:10:28

ويحتملوا ان يكون حاجزين حالا والخبر شبه الجملة منكم اي ما احد منكم حالا كونه كونكم حاجزين عنه وسبق الكلام على اجتماع شبه الجملة والوصف في وقوعهما خبرا وجواز كل منها ان يكون الخبر - 00:10:57

طيب انهينا الى ان الحجازيين يعملون ماء نافي عمل ليس طب هل اعمال ماء النافية قوي ام ضعيف الجواب ان كان عملها هذا العمل اصالة في نفسها فقوي وان كان تشبها لها وحملها لها على غيرها فضعيف - 00:11:29

هذا القياس في الاعمال واعمال ما اصيل فيها ام انه بالحمل والتشبيه لها على غيرها كان بالحمل والتشبيه فعله على ذلك ضعيف ولهذا لا تعمل عند الحجازيين الا باربعة شروط. تعود الى شرط واحد - 00:11:57

باربعة شروط اين تعود الى شرط واحد وهو ان تبقى الجملة الاسمية التي دخلت عليها ماء على اصلها لم يحدث فيها تغيير لكي تستطيع ما التي عملها ضعيف ان تعمل في الجملة - 00:12:25

فإن حدث في هذه الجملة تغيير بتقديم وتأخير مثلا تقدم الخبر على المبتدأ ما تستطيع ما ان تعمل حينئذ لأنها ضعيفة فيبطل عملها او مثلا تغيرت الجملة بزيادة زيد فيها شيء - 00:12:54

ما يزاد في الجملة الاسمية كأن او مثلا زدنا الا قبل الخبر فنقضنا به النفي او قدمنا معمول الخبر على الاسم يعني اذا حدث في الجملة تغير يخرجها عن اصلها - [00:13:17](#)

فإن عمل ما حينئذ يبطل وتعود هاملة كلغة التمييمين هذا الشرط سيقودنا إلى أن نشترط هذه الشروط الرابعة الشرط الأول إلا يتقدم خبرها على اسمها يعني لو قلت محمد قائم - [00:13:49](#)

ادخل ما تعمل ما محمد قائما لكن لو قدمت الخبر فقلت قائم محمد ثم ادخلت ما ما تعمل تقول ما قائم محمد فما حرفنا في هامل وقائم الخبر مقدم ومحمد مبتدأ مؤخر - [00:14:15](#)

الشرط الثاني إلا يتقدم معمول الخبر على الاسم إلا يتقدم معمول الخبر على الاسم ما معنى معمول الخبر المعمول الذي يقع عليه العمل الكلمة التي يقع عليها العمل يعني يقع عليها الرفع أو النصب أو الجر أو الجزم هذى معمول - [00:14:37](#)

والعامل هو الذي يعمل الرفع أو النصب أو الجر أو الجزم الرافع الناصب الجر الجازم قد يعمل كما لو قلت مثلا ما محمد قارئا ما محمد قارئا الخبر - [00:15:07](#)

قارئا طيباً وقع قارئا على الكتاب ما محمد قارئا الكتاب قارئا اسم فاعل يعمل الفعل يقرأ ولهذا ينصب المفعول به فإذا قلت ما محمد قارئا الكتاب فمحمد اسم ماءُ قارئا خبر ما منصوب والقاء والكتابة - [00:15:33](#)

مفوعول به وتعمل ماء طيب هات معمول الخبر وهو الكتاب اقدمه على اسم ماء هذا جائز الاصل في التقديم والتهجير الجواز ما لم يمنع مانع فإذا قدمت معمول الخبر على الاسم ماء تقول - [00:16:04](#)

ما الكتاب محمد قارئ ما الكتاب قارئ محمد قارئ فيبطل عمل ما فترفع المبتدأ وترفع الخبر الشرط الثالث إلا تزداد ان قبل الاسم إلا تزداد ان قبل الاسم فإذا قلت محمد - [00:16:25](#)

قائم مبتدأ وخبر ادخل ماء فاعمل عند الحجازيين ما محمد قائما من اساليب العرب يجوز ان تؤكى ماء النافية بـان وهي ايضا للنفي فتقول ما ان محمد قائم يجوز كما لو قلت مثلا - [00:16:53](#)

البيت كبير انفه فيه نوافي منها ماء ما البيت كبير او كبيرة طب لك ان تزيد ان قياسا فتقول ما ان البيت كبير ومن ذلك قول الشاعر بني قدامة ماء انتم ذهب ولا صديق ولكن انتم الخرف - [00:17:23](#)

الاصل انتم ذهب مبتدأ وخبر انتم ذهب ادخل ماء عند الحجازيين تعمل ما انتم ذهبا زاد الشاعر ان بطل عملها ما ان انتم ذهب الشرط الرابع إلا يقتربن الخبر بالـا - [00:17:49](#)

لو قلت محمد قائم ثم ادخلت ما عند الحجازيين تعمل ما محمد قائما طيب هات الا قبل الخبر ستقول ما محمد إلا قائم إلا هذه التي ادخلتها على الخبر نقضت - [00:18:13](#)

نفي ماء ما معنى ناقضتنا في ماء يعني قلب الجملة من نفي الى اثبات وقولك محمد قائم اثبات قوله ما محمد قائما نفي قوله ما محمد إلا قائم اثبات ما الذي نقض نفي ماء - [00:18:37](#)

الا فعندها انتقض نفيها بطل عملها لأن هذا اضعفها فالخلاصة ان ماء الحجازية تعمل عند الحجازيين الا ان عملها ضعيف لانه بالحمل والتشبّه فيشترط في الجملة ان تكون على اصلها - [00:19:03](#)

لا يتقدم خبرها على اسمها ولا يتقدم معمول الخبر على الاسم ونسينا هنا ان نقول في معمول الخبر الا ان كان معمول الخبر شبه جملة فجيء بالجملة معروفة ان العرب تتبعه - [00:19:22](#)

لو قلت مثلا ما محمد جالسا في البيت ثم قدمت في البيت فقلت ما في البيت محمد جالسا بقي العمل. لأن شبه الجملة تتبع العرب فيها كثيرا وكذلك إلا تزداد ان - [00:19:40](#)

قبل الاسم والا تدخل الا قبل الخبر فهذا ما يتعلق ما الحجازية العاملة عمل ليس التي جعلها الحريري بعد باب كان لأنها تعمل عمل كان بذلك تكون قد انتهينا من الكلام على النواسخ - [00:19:57](#)

التي تدخل على المبتدأ والخبر لي ينتقل الحريري رحمة الله تعالى الى منصوب اخر لأننا كما ذكرنا اكثر من مرة قد ابتدأ الحريري

بذكر المجرورات المجلو بالاظافة والمرجو بحرف الجر - 00:20:22

ثم ذكر المرفوعات للمبتدأ والخبر والفاعل والنائم الفاعل ثم انتقل الى المنصوبات وهي كثيرة وذكر المفاعيل الخمسة وذكر الحال وذكر التمييز وذكر التعجب الى اخره وهنا ذكر المنصوب بان واخواتها والمنصوب بكذا واخواتها. والان سينتقل الى منصوب اخر بل اخر المنصوبات عند - 00:20:42

حريري وهو المنادى طيب فنبدأ بباب المنادى بقراءة ما قاله الحريري رحمة الله تعالى في هذا الباب نستمع الى اخينا الكريم سعيد فليفضل بقراءة الآيات احسن الله اليكم قال ابو محمد القاسم ابن علي الحريري - 00:21:06  
باب النداء ونادي من تدعوه بيا او بايا او همزة او اي وان شئت هيا وانصب ونون ان تنادي نكيرة كقولهم يا نهي من داعي الشره واياكم معرفة مشتهرة فلا تنونه وضم اخره. تقول يا سعد ايا سعيد - 00:21:34  
ومثله يا ايها العميد وتنصب المضاف في النداء كقولهم يا صاحب الرداء وجائز عند ذوي الافهام فيا غلام قول يا غلام في قول يا غلام - 00:21:57

وجوز فتحة هذه الياء والوقف وجائز عند ذوي الافهام فيا غلام قول يا غلام هكذا اثبت يا غلام نعم يا غلامي ليس يا غلام سنشرح ذلك. نعم. فيا غلام قول يا غلام. نعم. وجائز عند ذوي الافهام. فيا غلام - 00:22:17  
قول يا غلام وجوز فتحة هذه الياء والوقفة بعد فتحها بالهاء والهاء في الوقف على غلامية كالهاء في الوقف على سلطانية وقالوا قوم فيه يا غلام - 00:22:43  
كما تلو يا حسرة على ما. كما تلو يا حسرة على ماء. كما تلو يا حسرتا عالمة وحذف وحذف يا جوز في النداء وحذف يا يجوز وحذف يا يجوز في النداء - 00:23:02

كقولهم ربی استجب دعائی وان تقل يا هذه او يا ذا فحذف يا ممتنع يا هذا. يا هذا نعم طيب ابيات جميلة ولطيفة كعادة الحريري الاديب الكبير رحمة الله تعالى - 00:23:20

الذي طوّعت له اللغة في نظم هذه الأحكام النحوية بهذه الآيات الجميلة رحمة الله تعالى ما سبب ذكر المنادى في المنصوبات الجواب بان المنادى في الحقيقة مفعول به بفعل مقدر ناب عنه حرف النداء - 00:23:37  
فقولك يا محمد تقديره انادي محمدا او ادعو محمدا فالمنادى كله على كل احواله حكمه الناصب فلهذا تجد بعض النحويين يذكروننه في باب المفعول به كما فعل الزمخشري في المفصل - 00:24:11  
وكما فعل ابن هشام في قدر الندى اذا انتهوا من المفعول به قالوا ومنه المنادى طيب النداء اسلوب فما اركان النداء اذا قلت يا محمد اركان النداء رکنان الاول حرف النداء - 00:24:38

وسيأتي ذكر احرف النداء والرکن الثاني المنادى والمنادى هو المعقود هذا الباب له الباب هذا معقود للمنادى لمعرفة احكامه واعرابه طيب ما تعريف المنادى نريد ان نعرف المنادى تعريف المنادى - 00:25:01  
هو اسم يقع بعد حرف نداء هو اسم يقع بعد حرف نداء فاذا قلنا ان المنادى اسم يقع بعد حرف نداء فهذا يقودنا الى ان نتعرف على احرف النداء كم احرف النداء؟ وما هي - 00:25:31

احرف النداء خمسة وقد ذكرها الحريري الحرف الاول هو ياء هذا اشهرها وامها تقول يا رب يا يوسف يا نفس توبى قبل الا تستطيعي ان تتوبي والحرف الثاني الممزة تقول اي يوسف - 00:25:54

امحمد تعال والحرف الثالث ايا كقولك ايا يوسف ايا عجبا كيف يعصى الله والحرف الرابع اي بياء ساكنة غير مشددة نحو اي يوسف تعال اي ربى والحرف الخامس هيا بقولك هيا يوسف - 00:26:23  
هيابي ومن ذلك قول الشاعر فقلت هيابا ضيف ولا قرن بحقك لا تحرمه تى الليلة اللحم وقد ذكر الحريري احرف النداء الخمسة في قوله ونادما تدعو بي او - 00:27:00

بياء او همزة او اي وان شئت هيابا هذه حرف النداء اشهرها واكثرها استعمالا يا ثم الهمزة واغربها هياء ثم نأتي الى اهم ما في الباب

وهو اعراب المنادى كيف نضبط المنادى ونعرب المنادى - 00:27:22

فنقول المنادى نوعان المنادى لا يخرج عن نوعين الاول ما كان اسماء واحدا دالا على معين ان يكون المنادى اسماء واحدا والمراد به معين فهذا مبني يخرج عن الاعراب ويدخل في ماذا - 00:27:51

بالمبنيات يبني على ما يرفع به المعين المنادى المعين هذا قد يكون مفردا نحن يا محمد يا مريم يا نوح يا ابراهيم نحن يا حاج تفضلرأيت حاجا عطشا فقلت يا حاج تفضل - 00:28:22

رأيت طالبا غافلا فقلت له يا طالب انتبه قال الاعشاء قالت هريرة لما جئت مرتاحلا ويلي عليك وويلي منك يا رجل فقول هريرة يا رجل تعني رجلا معينا او غير معين - 00:28:54

تعني الاعشاء فهي تعني رجلا معينا فلهذا بنت على الضم فكيف نعرب يا محمد اما ياء فعرفنا انها حرف نداء اذا تعرب اعراب الحروف واعراب الحروف ثابت نبين النوع ثم حركة البناء ثم نقول لا محل له من الاعراب - 00:29:27

فيما حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الاعراب هكذا اعراب جميع احرف النداء الا الهمزة ما هو مبني على الفتح محمد المنادى عرفنا ان المنادى حكمه الاعرابي الرفع او النصب او الجر - 00:29:50

النصب لانه مفعول به طيب ومحمد هنا معرب او مبني مبني على الضم اذا سنعرب اسماء مبنيا على الضم حكمه النصب فنقول محمد منادى منصوب او في محل نصب ايه نقول منصوبه في محل ناصب معرب منصوب - 00:30:14

مبني في محلنا صنع سنقول منادى في محل نصب مبني على الضم نعم جاي من المبني يقول في محل ما نقول منصوب اذا ما منادى في محل نصب مبني على الضم - 00:30:39

فالمنادى المعين قد يكون مفردا كما مثلنا وقد يكون المنادى المعين مثني كقولك يا محمدان تعالى تعني محمدين معينين يا محمدان تعالى او يا رجالان اتقى الله تقصد معينين فعلى ما لا يليق فقلت لهم يا رجالان - 00:30:56

فما اعراب يا محمداني يا اعربيها ومحمدان منادى في محل ناصب مبني على الالف وقد يكون المنادى المعين جمعا كقولك يا محسدون تعالوا يا مسلمون اتحدوا اذا قلت يا مسلمون - 00:31:27

فمسلمون كلمة او اكثر كلمة وتريد به معين ام غير معين نزيد جماعة معينة لكن جماعة المعين قد يكون مفردا قد يكون مثني وقد يكون جمعا فيما مسلمون نزيد جماعة معينة من الناس - 00:31:52

فتدخل تحت هذا النوع المنادى كلمة واحدة والمراد معين اذا نقول يا جبال اوبي معهم يا طلاب غدا اختباركم فما اعرابي يا مسلمون منادى في محل نضم ابن علاء - 00:32:13

الضم يا جبال منادى في محل نص مبني على الضم وهكذا اذا فهذا النوع الاول ان يكون المنادى كلمة واحدة والمراد به معين ما حكمه يبني على ما يرفع به - 00:32:43

طيب والنوع الثاني من المناداة ما سوى ذلك ما سوى ذلك وحكمه انه معرب منصوب يبقى على الاعراب وحكمه النصب معرب منصوب قولنا ما سوى ذلك ماذا يشمل ها كلمة واحدة يعني ان يكون المنادى اكتر من كلمة - 00:33:04

كان يكون مضاف مضاف اليه يا عبد الله يا عبد الرحمن يا امام المسجد يا استاذ المادة او يكون ما يسمونه الشبيه بالمضاف يعني ان هناك اسم و تكمله بعد ذلك - 00:33:29

كلمة او كلمات لا على سبيل الاضافة على سبيل اخر لكن الكلمة الثانية مرتبطة بالاولى كقولك مثلا يا جميلا فعله انت هنا ما تنادي جميلا وانما تنادي يا جميلا فعله - 00:33:51

اذا المنادى هنا اكتر من كلمة يا رحيم بالعباد ياء طالبا حقه ويشمل ايضا ما لو كان المنادى غير معين مع انه كان المنادى غير معين كان يقول الخطيب يا غافلا اتق الله - 00:34:13

لا يريد معينا يريد اي انسان يتصرف بهذه الصفة كان يقول الخطيب يوم عرفة يا حاجا احفظ حجك كان يقول مثلا الاستاذ يا طالبا اهتم بدورسك لا يريد طالبا معينا يريد ان يقدم نصيحة لكل الطلاب - 00:34:47

اذا ما سوى النوع الاول فانه يبقى معربا منصوبا يقول يا عبد الله يا عبد الله يا حارس المدرسة يا غافلا اذكر الله يا جميلا فعله يا رحيم بالعباد كيف نعرب هذا - 00:35:08

نقول يا عبد الله يا حرف نداء عبد منادى منصوب او في محل ناصب منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف اسم الله مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة واذا قلت يا رحيم بالعباد - 00:35:34

رحيم منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهكذا اذا فالمنادى لا يخرج عن هذين النوعين اما ان يكون المنادى كلمة والمراد بها معين فهذا يبني على ما يرفع به والنوع الثاني ما سوى ذلك - 00:35:52

وهو يبقى معربا منصوبا طيب قال الشاعر اخا الدنيا ارى دنياك افعى تبدل كل اونه ايهاها قال اخا الدنيا من النوع الاول او الثاني هاه الثاني الدنيا لانه مضاف اليه المنادى اكثر من كلمة. فلهذا نصب بالالف لانه من الاسماء الخمسة - 00:36:13

ما قال اخو الدنيا قال اخ الدنيا يعني يا اخا الدنيا طيب قال الشاعر يا طالبا حقا بذلة نفسه الذل ليس بيد المقدور يا طالبا حقا هاه من النوع الاول الثاني هذا شبيه بالمضاف فلهذا نصب يا طالبا - 00:36:45

طيب لو ان الاستاذ رأى طالبا يبعث بقلمه فاراد ان يبنبه لكي يدع قلمه ماذا يقول له يا طالب ام يا طالبا دع قلمك يا طالب دع قلمك فمباعدة يفهمون ان المقصود بهذا النداء معين - 00:37:09

طيب لو اراد الاستاذ ان يتكلم في طابور الصباح وان يقدم نصيحة للطلاب الاستعداد للختبار يقول يا طالب استعد للختبار او يا طالبا استعد للختبار؟ يقول يا طالبا استعد طب لو ان هذا الاستاذ في طابور الصباح ان يقدم نصيحة للطلاب بالاستعداد للختبار - 00:37:32

لكن استعمل الجمع وقل يا طلاب سيقول يا طلاب ام يا طلابا سيقول يا طلاب لانه يريد مجموعة المجموعة التي امامه يقال يا طلابا فقد وجه كلامه لكل مجتمع الطلاب في العالم - 00:37:57

وهذه المجموعة التي امامه عنده في المدرسة فيقول يا طلاب استعدوا للختبار وهكذا ولو رأيت رجلا حاجا عطشان واردت ان تدعوه الى خيمتك لكي يشرب ماء تقول له يا حاج تفضل ام يا حاج تفضل - 00:38:16

تقول يا حاج تفضل فلو اخطأت وقلت يا حاجا تفضل لدخل اليك كل من في مني وانت الذي دعوتهم. طيب نشوف كيف حركة واحدة غيرت المعنى هذا عندما نقول ان اللغة العربية دقيقة جدا يجعل اللفظ خادما للمعنى - 00:38:40

فتستطيع ان تعبر عن معاني كثيرة جدا بهذه الالفاظ بخلاف كثير من اللغات فهي اساليب ثابتة مهما تغير المعنى لا تتغير الاساليب فلهذا تحتاج ان تزيد في الجمل قيود كثيرة وكلم كثير لكي توصل المعاني الدقيقة التي تريد - 00:39:02

اما اللغة العربية تستطيع بتقديم او بزيادة تغيير حركة ان تبين هذا المعنى الدقيق الذي تريده طيب هنا نعود فتنبه الى امر مهم نقول ظهر مما سبق عندما قسمنا المنادى الى نوعين - 00:39:23

ان النوع الاول ما كان المنادى فيه كلمة والمراد بها معين هذا النوع يشمل شيئا يشمل العلم المفرد كقولك يا زيد يا هند يا فاطمة يا ابراهيم ويشمل النكرة المقصودة - 00:39:51

النكرة اذا كان المقصود بها معين النكرة المقصودة بقولك يا طالب دع القلم طيب واما النوع الثاني ما سوى ذلك فيشمل الاسم المضاف كقولك يا عبد الرحمن او يا امام المسجد - 00:40:21

ويشمل الشبيه بالمضاف وقلنا الشبيه بالمضاف اسم اكمل بكلمة او اكثر لا على سبيل الاضافة نحن يا رحيم بالعباد يا مكرما اباه يا محمودا فعله ويشمل ايضا النكرة غير المقصودة - 00:40:43

نكرة ولا تقصد بها معينا كقولك يا طالبا لغير معين وقد اختصر الحريري ذلك في قوله وانصب ونون ان تنادي النكرة كقولهم يا نهي من دع الشرفة وان يكن معرفة مشتهرة فلا تنونه - 00:41:08

وضم اخره تقول يا سعد ايا سعيد ومثله يا ايها العميد وتتصب المضاف في النداء كقولهم يا صاحب الرداء فقوله وانصب ونون ان تنادي النكرة يعني النكرة غير المقصودة ولذا مثل لها بقوله يا نهيم - 00:41:31

دعي الشره ينادي كل نهم ان يدع الشراء وقوله وان يكن معرفة مشتهرة فلا تلونه وضم اخره يعني ان العلم المفرد يبني على ما يرفع به ومثل له بقوله يا سعد - 00:41:57

ايا سعيد وقوله ومثله يا ايها العميد يعني ان النكارة المقصودة كاء العلم المفرد تبني ايضاً تبني على ما ترفع به. قلنا نحن يا طالب دع القلم ومن النكارة المقصودة - 00:42:16

اي اذا وقعت في النداء فاذا قلت يا ايها الناس بباء حرف نداء واي هذه نكارة مقصودة مناداة فلهذا ضمت فنقول اي مناد مبني على الضم في محل نصب - 00:42:44

وهاء بقوله يا ايوها هذا حرف تبنيه يعرب العرب الحروف يعني حرص تبنيه مبني على السكون لا محل له من اعراب يا ايها الناس بدل من ايوب هذا المعرف بال بعد اي بدل من اي يكون مرفوعا - 00:43:13

على لفظ اي نقول الناس بدل من اي مرفوع وعلامة رفعه الضمة طبعاً هذا في المذكر يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم. اما في المؤنث فنقول ايتها يا ايتها الطالبة يا ايتها النفس المطمئنة - 00:43:39

طيب وقول الحريري وتنصب المضاف في النداء يعني ان المضاف معرّب منصوب في النداء ومثل له بقوله يا صاحب الرداء ثم انتقل الحريري الى مسألة اخرى وهي نداء مضاف الى ياء المتكلم - 00:44:01

نداء المضاف الى ياء المتكلم الاسم اذا اضفتها الى ياء متكلم يعني اذا اضفتها الى نفسك قلت استاذي صديقي ربى هذا كثير في اللغة يعني اضافة ليس من الاية المتكلم اضافة الاسماء اليك كثير جداً في اللغة - 00:44:21

الشيء اذا كثر في اللغة تصرفت العرب فيه تصرفها كثيراً فالاسم المضاف الى يعني المتكلم عند ندائها يجوز فيه ست لغات يجوز في نداء الاسم المضاف الى ياء المتكلم ست لغات - 00:44:46

ثلاث باثبات الياء وثلاث بحذف الياء ذكر الحريري منها اربع لغات فقط فالاولى باثبات الياء ساكنة يقول يا صديقي تعالى قال تعالى يا عبادي لا خوف عليكم في قراءة بعض السبعة - 00:45:08

و عند بعض السبعة قرأوا يا عبادي لا خوف يعني بحذف الياء ستائي الوجه الثاني باثبات الياء مفتوحة تقول يا صديقي تعالى قال تعالى يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم واللغة الثالثة - 00:45:40

بقلب الياء الفا وقلب الكسرة فتقول يا صديقاً تعالى ومن ذلك قوله يا حسرتا على ما فرطت وقولهم يا عجا وقوله يا اسفا على يوسف واكثر ما جاءت في اسماء الجنس - 00:46:07

اللغة الرابعة بحذف الياء وابقاء الكسرة قبلها فتقول يا صديقي تعالى بقاف مكسورة دون ياء يا صديقي تعالى قال تعالى يا عبادي فاتقون بهذه اربع لغات ذكرها الحريري في قوله - 00:46:36

وجائز عند ذوي الافهام فيا غلام قول يا غلام وقال قوم فيه يا غلام كما تلوا يا حسراً على ماء فذكر يا غلام بحذف الياء وابقاء الكسرة يا غلامي باثبات الياء ساكنة - 00:47:03

واه نعم فيه بيت ايضاً ما ذكرناه وهو قوله وجوزوا فتحة هذى الياء وجوزوا فتحة هذى الياء يعني هي غلامي تجوز فتح الياء فتقول يا غلام - 00:47:28

مية هذه الثالثة والرابعة قال قوم فيه يا غلام اذا يا غلامي وييا غلامي وييا غلاماما اربع لغات وفي رواية اخرى مشهورة للملحة وهي التي جاءت في شرح - 00:47:59

الحريري على منحته وجائز عند ذوي الافهام قوله يا غلام يا غلام وعندما شرح الحريري ملحته ذكر ان الوجه الاول حذف الياء وابقاء الكسرة قبلها. يا غلام فلهذا قلنا الصحيح يا غلام ليس يا غلام - 00:48:20

اذا فهذه اربع لغات بقية لغتان فاللغة الخامسة حذف الياء وضع الاعراب على ما قبلها فتقول يا صديق تعالى كما تقول يا محمد تعالى يا صديق تعالى بحذف الياء وضم اخر الاسم - 00:48:45

قال تعالى قال رب احکم بالحق بالقراءة وقالت العرب يا ام لا تفعلي يعني يا امي واللغة السادسة هي بحذف الياء وفتح

ما قبلها فيقولون يا صديقة عال يا صديقة عال - 00:49:11

هذه سنت لغات افصحها واكثرها استعمالا حذف الياء وكسر ما قبلها يا صديقي تعال ثم اثبات الياء ساخنة او مفتوحة يا صديقي تعال  
ويا صديقي تعال ثم قلب الياء الفا يا صديق تعال - 00:49:41

ثم فتح اخر المنادى مع حذف الياء يا صديقه تعال ثم حذف الياء وضم اخر منادى يا صديق وتعال ثم انتقل الحريري الى مسألة  
اخرى وهي كيفية الوقف على المنادى - 00:50:08

اذا اردت ان تقف على المنادى كيف تقف القاعدة العامة في الوقف ان تقف على اخر الكلمة السكون الحريري قال لك في الوقف على  
المنادى طريقتان ان تقف على اخره بالسكون - 00:50:28

وهذا هو الامر العام في اللغة فتتفق على مختلف هذه اللغات السابقة بالسكون ففي قوله يا صديقي او يا صديقي تقف بالسكون  
فتقول يا صديقي وفي قوله يا صديقي تعال او يا صديق تعال او يا صديق تعال بحذف الياء - 00:50:51

قف بالسكون وتقول يا صديق وهذا واضح الطريقة الثانية ان تثبت الياء مفتوحة وتزيد بعدها هاء السكت فتقول يا صديقية تعال يا  
صديقه وهذا جائز في اللغة على كل مضامن الى ياء المتكلم - 00:51:17

ولهذا قال والوقفة بعد فتحها بماذا؟ بالهاء ثم قال والهاء في الوقف على غلاميه كالهاء في الوقف على سلطانية يعني الواردة في قوله  
ما اغني عني ماليه هلك عنني سلطانية مالية وسلطانية - 00:51:42

بالايتين ليست على سبيل النداء لكن الحكم ان كل كلمة مضافة اليها المتكلم يجوز لك عند الوقف عليها ان تقف بالهاء فتقول مثلا يا  
صديقية او تقول جاء صديقه او اكرمت صديقيه او هذا كتاب صديقية - 00:52:04

وهكذا المسألة الاخيرة حذف حرف النداء آذن الحريبي ان حرف النداء يجوز ان يحذف كقوله تعالى يوسف اعرض عن هذا ربنا  
اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايمان لكن النحوين اختلفوا في مسألتين - 00:52:28

الاولى حذف النداء مع اسماء الاشارة كقولك يا هذا تعال هل يجوز ان تحذف ياء فتقول هذا تعال خلاف منع البصريون واجازه  
الковيون والمسألة الثانية مع النكرة لو قلت يا رجل تعال - 00:52:49

هل يجوز ان تحذفيها؟ فتقول رجل تعال منع البصري واجازه الكوفيون والحريري اخذ بذلك في ذلك بقول البصريين فقال وحذف لا  
يجوز في النداء كقولهم ربی استجب دعائي وان تقل يا هذه او يا ذا يعني في الاشارة - 00:53:07

فحذف ذا فحذف يا ممتنع يا هذا وانتهى الوقت في انتهاء من باب النداء ونشكر جميع الاخوة والاخوات الذين تابعونا والحمد لله  
رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله - 00:53:27